بينهما من فلك البروج وفائدة هذه العناية الاشارة الى ان المطالع المحصورة
(فيه لطافة ما مصدر اعنى هو العناية)
بين دائرتى الميل مطالع اى قوس من فلك البروج ويمكن ايضا ان يكون فيها
اشارة الى ان المراد من كون المطالع فى خط الاستواء محصورة بين دائرتى
الميل ان كل ما بين دائرتى الميل من معدل النهار مطالع لما بينهما من فلك
البروج فى خط الاستواء لا ان كل مطالع فى خط الاستواء محصورة
بين دائرتى الميل فان مطالع النصف ليست كذلك هذا فى خط الاستواء
واما فى غيره سوى عرض تسعين فيكون مطالع كل قوس محصورة
(كما بينا و ذوسيوس فى الشكل الاول من كتاب المساكن)
بين الافق الشرقى وبين دائرة اخرى عظيمة تماس اعظم المدارات فصح
الابدية الظهور وتمر بطرف تلك القوس لا بين النصف الشرقى
من الافق المار باحد طرفى القوس وبين دائرة اخرى تمر بنقطتى
الجنوب والشمال وبطرفها الاخر الا يرى ان راس السرطان مثلا
فى بلدة اقامتنا هذه سمرقند صينت فى حصن واليها اذا وصل الى الدائرة
نصف النهار كان الجزء الذى طلع معه من المعدل متجاوزا عنها

عنها الى جهة الغرب فلا يكون مطالع القوس المحصورة بين الافق الشرقى
ودائرة نصف النهار محصورة بينهما مع ان دائرة نصف النهار هى المارة
بنقطتى الجنوب والشمال وبطرف القوس المذكورة واعلم انه لا يلزم ان يكون
مطالع كل قوس من فلك البروج سواء كانت نصفا او اقل او اكثر بحسب المواضع
تمام المعدل وقد يطلع مع نقطة منه فى بعضها وسنشير اليه ان شاء الله تعالى
ولعل المص انما قال مطالع كل قوس من فلك البروج ما يطلع معها لهذا
المعنى وقس المغارب على المطالع فى جميع ما ذكرنا مطالع الجزء من فلك البروج
قوس من معدل النهار بين راس الحمل والجزء الذى يطلع منه اى من المعدل
مع ذلك الجزء الذى هو من فلك البروج على التوالى فى الاكثر فان مطالع
راس الجوزاء مثلا فى اكثر المواضع قوس من المعدل بين راس الحمل والجزء
الذى يطلع منه مع راس الجوزاء على التوالى وذلك عند الجمهور واما
بعضهم فقد ذهب الى ان مطالع الجزء هى قوس من معدل النهار بين نظيرة
انقلاب الشتوى وبين الجزء الذى يطلع منه مع ذلك الجزء بقابلته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1